

اتجاهات التغير في نسبة الاعالة لسكان محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

أ.د. صبرية علي حسين م.د. هند عبدالله جواد

كلية الآداب / جامعة القادسية

art.lect.hind.abdullah@qu.edu.iq

Sabria.hussien@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٥/٦/٢٢

تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٦/٢٩

الخلاصة :

يهدف البحث الى دراسة نسبة الاعالة لسكان محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ ومعرفة اتجاهات التغير فيها وعلى وجه الخصوص نسبة الاعالة الكلية واعالة الصغار والكبار ، اذ سجلت اعلى نسبة للاعالة في محافظة بابل لعام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ٢٠٢٠ التي اتسمت بالانخفاض . وكذلك تفوق نسب الاعالة في حضر المحافظة ولكلا العامين بالمقارنة مع ريفها الذي اتسم بانخفاض نسبة الاعالة . وقد تباينت نسب اعالة الصغار في المحافظة ولكلا العامين اذ سجلت اعلى نسبة لها في عام ١٩٩٧ في قضاء المحاويل (١٠٥,٤٪) اما في عام ٢٠٢٠ فكانت اعلى نسبة لها ضمن قضاء الحلة وبلغت (١٧٠,٨٪) . اما اعالة الكبار فهي تتجه نحو الانخفاض خلال مدة الدراسة وهذا يرجع الى التغير في ارتفاع نسبة فئة متوسطي السن .

الكلمات المفتاحية : نسبة الاعالة ، محافظة بابل ، اتجاهات التغير

Trends in Dependency Ratio Changes in the Population of Babylon Governorate for the Period 1997-2020

Prof. Dr. Sabria Ali Hussein,

Dr. Hind Abdullah Jawad

University of Al-Qadisiyah /College of Arts

Sabria.hussien@qu.edu.iq

art.lect.hind.abdullah@qu.edu.iq

Receipt Date: June 22, 2025

Acceptance Date: June 29, 2025

Abstract :

The research aims to study the dependency ratio of the population of Babylon Governorate for the period 1997-2020 and to know the trends of change in it, especially the total dependency ratio and the dependency of children and adults, as the highest dependency ratio was recorded in Babylon Governorate in 1997 compared to 2020, which was characterized by a decrease. The dependency ratios also outperformed the urban areas of the governorate for both years compared to its countryside, which was characterized by a decrease in the dependency ratio. The dependency ratios of children varied in the governorate for both years, as the highest ratio was recorded in 1997 in Al-Mahawil District (105.4%), while in 2020, the highest ratio was in Al-Hillah District and reached (170.8%). As for the dependency of adults, it tends to decrease during the study period, due to the change in the increase in the percentage of the middle-aged group.

-

Keywords: dependency ratio, Babil Governorate, trends of change

المقدمة :

تعد الاعالة من المؤشرات السكانية المهمة ، لاسيما العلاقة بين فئة الشباب والبالغين من جهة وبين فئتي صغار السن والمسنين من جهة اخرى ، ويقسم السكان بحسب التركيب العمري الى المجموعة الاولى مستهلكة والثانية منتجة ، وبعض الافراد في العمر المنتج معالون من الوجهة الاقتصادية والاخيرة تتحمل اعالة الفئة الاولى التي تتألف من صغار وكبار السن .^(١) ونتيجة لذلك فإن هذه النسبة تعتمد في قيمتها على طبيعة التركيب العمري للسكان في اي مجتمع ويتمثل العبئ في توفير وسائل المعيشة والتعليم للصغار والرعاية للمسنين من الناحية الصحية والاجتماعية والاسكانية .^(٢) ولمعرفة هذه النسبة كمؤشر للتركيب العمري في محافظة بابل ومعرفة خصائصها والتغيرات التي طرأت عليها خلال مدة الدراسة تم تقسيم البحث الى عدة نقاط تناولت نسبة الاعالة الكلية ونسبة اعالة الصغار والكبار .

١ - مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل تتباين نسبة الاعالة الكلية واعالة الصغار والكبار في محافظة بابل ضمن وحداتها الادارية ؟ وماهي اتجاهات التغير لهذه النسبة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠.

٢ - فرضية البحث :

هناك تباين في نسبة الاعالة الكلية ونسبة اعالة الصغار والكبار ضمن الوحدات الادارية في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ وبمستويات واتجاهات تغير مختلفة لسكان المحافظة سواء في الحضر او الريف .

٣ - هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة نسبة الاعالة ومعرفة مستوياتها واتجاهاتها ضمن الوحدات الادارية في منطقة الدراسة . وكذلك الوقوف على اهم الفئات العمرية التي لها دور في ارتفاع او انخفاض نسبة الاعالة في المحافظة .

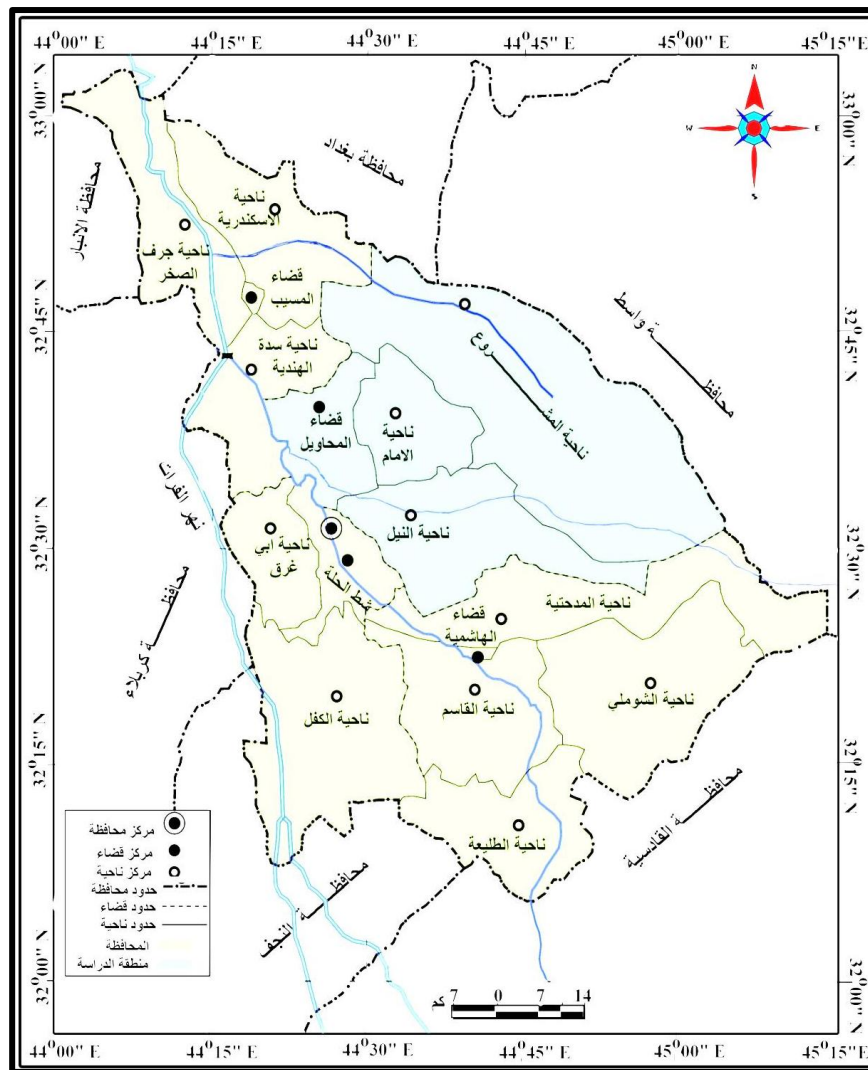
٤ - منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط .

٥- حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة بابل ، التي تقع في القسم الأوسط من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، بين دائرتي عرض (٣٢ ٦- و ٣٣ ٤-) شمالاً وبين خطي طول (٥٨- ٤٣ و ١٢- ٤٥) شرقاً . تحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط أما من الغرب فتحدها محافظتي كربلاء والانبار فيما تحدها من جهة الجنوب محافظة القادسية والنجف . خريطة (١) . أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالمدة المحصورة بين عامي (١٩٩٧-٢٠٢٠) .

خريطة (١) الموقع الفلكي والاداري لمحافظة بابل



المصدر : جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم انتاج الخرائط , خريطة محافظة بابل الادارية , بمقياس رسم (١ / ٥٠٠,٠٠٠) , بغداد , ٢٠١٣ .

أولاً : نسبة الاعالة الكلية لسكان محافظة بابل للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ :

الاعالة ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة ، وبصورة خاصة الارتباط بين فئة الشباب من جهة وبين فئتي صغار السن او الاحداث والمسنين من جهة اخرى ، ولهذه العلاقة اهمية اقتصادية كبيرة لانها تبين ما يتوفر لاي جماعة من الفئات الشابة الفعالة اقتصادياً ومدى ما يتوفر من جهودها ومدى ما تتحمله من عبء في اعالتها لصغار السن والمسنين .^(٣) ويتمثل العبء في توفير وسائل المعيشة والتعليم للصغار والرعاية للمسنين من الناحية الصحية والاجتماعية والاسكانية .^(٤) وترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان ، وتقوم على اساس ان كل فرد في المجتمع مستهلك ، اما المنتجون فهم بعض افرادة فقط .^(٥) فالقطر الذي تزيد نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من قطر تقل فيه هذه النسبة ، وذلك على فرض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الاخرى في القطرين .^(٦) وترتفع نسبة الاعالة^(*) في الدول النامية وتقل في الدول المتقدمة مما يعطي مؤشراً على العبء الكبير الذي تتحمله فئة الشباب والقادرون على العمل لإعالة فئتي صغار السن والمسنين . ويبدو من الجدول (١) والشكل (١) تباين نسبة الاعالة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ واتجاهات تغيرها خلال المدة المذكورة وبحسب البيئة اذ بلغ اجمالي نسبة الاعالة الكلية لعام ١٩٩٧ (٩٣٪) لعموم المحافظة .

جدول (١) نسبة الإعالة الكلية في محافظة بابل والعراق للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

الوحدة الإدارية			نسبة الاعالة لعام ١٩٩٧			نسبة الاعالة لعام ٢٠٢٠		
بابل	العراق		حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
			٩٦	٩٠,٣	٩٣	٩١	٩٠,٥	٩٠,٧
			٨٧,١	١١٠,٤	٩٣,٧	٦٦,٩	٨٨,٢	٧٢,٩

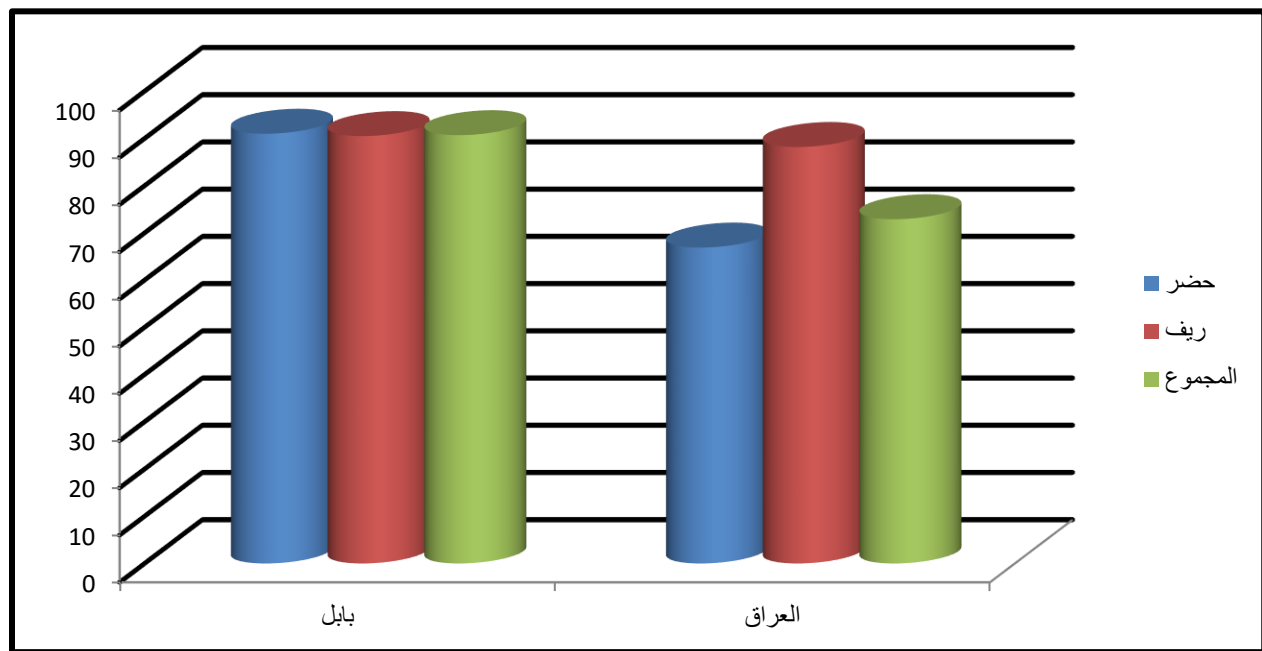
المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ ، محافظة بابل ، جدول (٢١) ، ص ٧٥.

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق ومحافظة بابل لعام ٢٠٢٠ .

وبهذا سجلت نسبة اعلى من القطر ولنفس العام اذ بلغت (٩٠,٩%) ويرجع ذلك الى زيادة نسبة الفئات الشابة القادرة على العمل واعالة الفئات الاخرى .وتباينت تلك النسبة مابين حضر وريف المحافظة اذ بلغت في حضر المحافظة (٩٦%) وفي ريفها (٩٠,٣%) .وفي القطر بلغت ولنفس العام على التوالي ((٨٧,١% و ١١٠,٤)) ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة القادرين على العمل في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها . اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغت نسبة الاعالة الكلية لعموم المحافظة (٩٠,٧%) وفي القطر بلغت (٧٢,٩%) وعند مقارنتها بعام ١٩٩٧ نلاحظ مدى انخفاضها وذلك لانخفاض معدلات الخصوبة وارتفاع معدلات وفيات الكبار ليتحول المجتمع الذي كان غالبيته من الاطفال والمسنين الى مجتمع يشكل فيه السكان في سن العمل نسبة كبيرة ، بمعنى ان نمو النشاطين اقتصادياً اكبر من نمو السكان في الفئات المعالة ، وهذا ما يعرف بالهبة الديموغرافية .(**) وقد سجلت نسبة الاعالة الكلية في حضر المحافظة وريفها ولنفس العام على التوالي (٩١% ، ٩٠,٥%) .

شكل (١) نسبة الاعالة الكلية في محافظة بابل والعراق لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول (١).

اما نسبة الاعالة الكلية على مستوى الوحدات الادارية وللمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠ فيتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) تباين هذه النسبة اذ سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء المحاويل لعام ١٩٩٧ وبلغت (١١٠,٨%) اما ادنى

نسبة لها فقد سجلت ضمن قضاء الهاشمية وبلغت (٧٠,٢٪) . اما في عام ٢٠٢٠ فقد سجلت اعلى نسبة لها في قضاء الحلة (٩١,٨٪) اما ادنى نسبة لها فقد سجلت (٨٩,٤٪) في قضاء المسيب . وبالنظر الى النسب بين العامين ومقارنتها نلاحظ انخفاض نسب الاعالة الكلية في المحافظة في عام ٢٠٢٠ بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ . ويرجع ذلك الى ارتفاع حجم الفئة الشابة بالمقارنة مع الفئات الصغيرة والكبيرة في المحافظة . ولغرض اظهار صورة التوزيع الجغرافي لنسبة الاعالة وبحسب الوحدات الادارية للمحافظة ظهرت ثلاث فئات لنسبة الاعالة الكلية لعام ١٩٩٧ وكما هو واضح من الجدول (٢) والشكل (٢)

- ١- الفئة الاولى (اقل من ٨٣,٧٪) وتضم وحدة ادارية واحدة هي قضاء الهاشمية وبلغت نسبة الاعالة الكلية فيه (٧٠,٢٪) ويرجع ذلك الى توسع فئة متوسطي الاعمار لهذا القضاء فضلاً عن انخفاض نسبة صغار السن .
- ٢- الفئة الثانية (٨٣,٨-٩٧,٢٪) وتضم هذه الفئة وحدة ادارية واحدة هي قضاء المسيب وبلغت نسبة الاعالة (٩٥,٢٪) .
- ٣- الفئة الثالثة (اكثر من ٩٧,٣٪) وتضم هذه الفئة وحدتين اداريتين هما قضائي الحلة والمحاول وبلغت نسبة الاعالة الكلية لهما على التوالي (٩٨٪ ، ١١٠,٨٪) ويرجع هذا الارتفاع في نسبة الاعالة الى ارتفاع نسبة صغار السن وانخفاض نسبة متوسطي الاعمار .

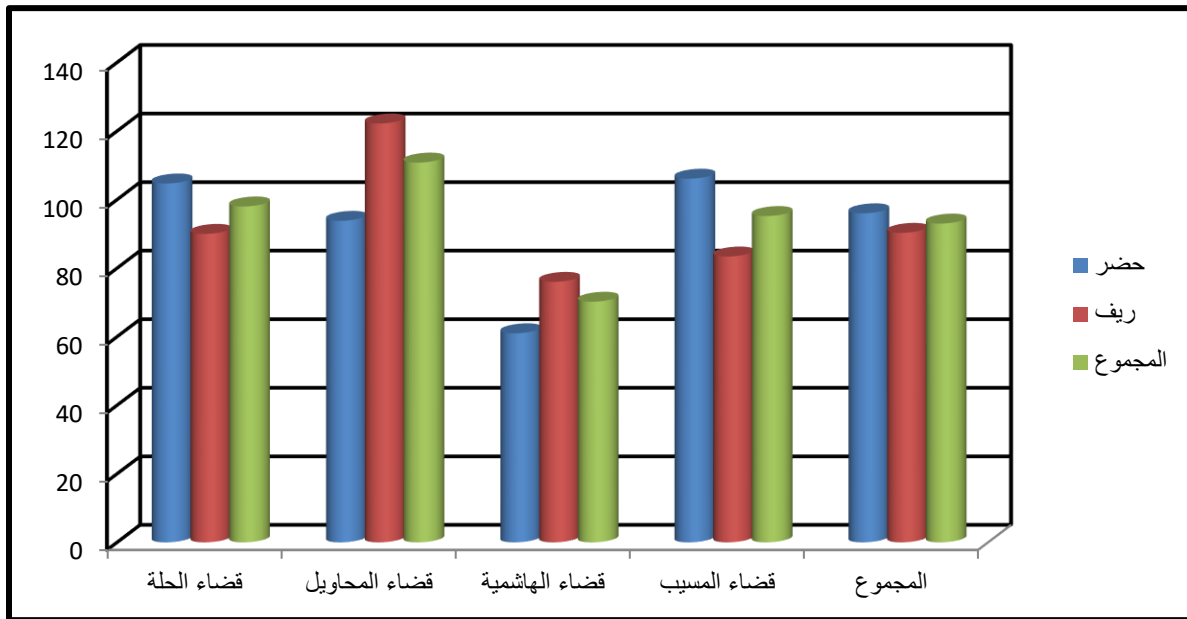
جدول (٢) نسبة الاعالة الكلية في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

الوحدة الادارية	نسبة الاعالة لعام ١٩٩٧			نسبة الاعالة لعام ٢٠٢٠		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
قضاء الحلة	١٠٤,٧	٩٠	٩٨	٩٢,٥	٩١	٩١,٨
قضاء المحاول	٩٣,٨	١٢٢,٢	١١٠,٨	٨٩	٩١,٥	٩٠,٨
قضاء الهاشمية	٦١	٧٦	٧٠,٢	٨٩,٧	٨٩,٧	٨٩,٧
قضاء المسيب	١٠٦,١	٨٣,٤	٩٥,٢	٨٩,٢	٨٩,٧	٨٩,٤
المجموع	٩٦	٩٠,٣	٩٣	٩١	٩٠,٥	٩٠,٧

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ ، محافظة بابل ، جدول (٢١) ، ص٧٥ .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق ومحافظة بابل لعام ٢٠٢٠ .

شكل (٢) نسبة الإعالة الكلية في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة لعام ١٩٩٧

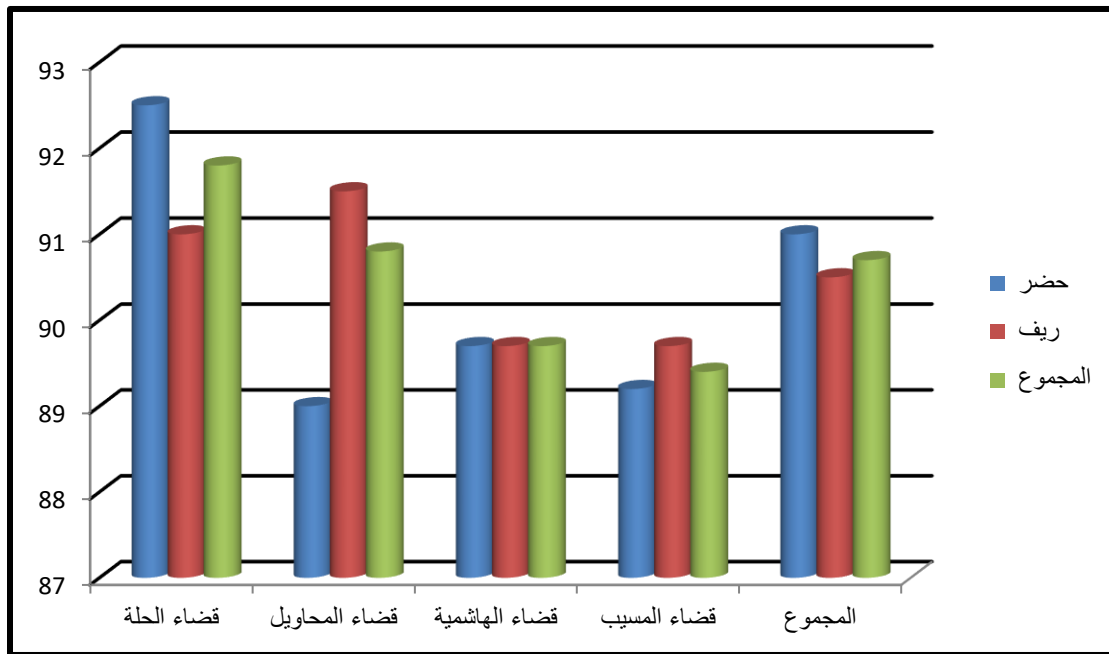


المصدر: بيانات جدول (٢).

اما في عام ٢٠٢٠ فقد تباينت نسبة الاعالة الكلية ضمن الوحدات الادارية التابعة للمحافظة وكما في الجدول (٢) و الشكل (٢) .

- ١- الفئة الاولى (اقل من ٩٠,٢ %) وتضم هذه الفئة وحدتين اداريتين هما قضائي المسيب والهاشمية وقد بلغت فيهما نسبة الاعالة على التوالي (٨٩,٤ % , ٨٩,٧ %) .
- ٢- الفئة الثانية (٩٠,٣ - ٩١,١ %) وتضم هذه الفئة وحدة ادارية واحدة هي قضاء المحاول وبلغت فيه نسبة الاعالة الكلية (٩٠,٨ %) .
- ٣- الفئة الثالثة (اكثر من ٩١,٢ %) وتضم هذه الفئة وحدة ادارية واحدة هي قضاء الحلة وقد بلغت فيه نسبة الاعالة (٩١,٨ %) .

شكل (٣) نسبة الآعالة الكلية في محافظة بابل لعام ٢٠٢٠



المصدر: بيانات جدول (٢) .

ثانياً : نسبة اعالة الصغار :

وتعرف بأنها عدد الافراد (ذكور واناث) دون ١٥ سنة من العمر لكل ١٠٠ فرد في سن العمل (١٥-٦٤) سنة. ^(٧) فمع ارتفاع نسبة اعالة الصغار يتضح ارتفاع نسبة السكان دون سن ١٤ سنة مما يزيد من عبء الاعالة ، ويتمثل العبء في توفير وسائل العيش والتعليم للصغار. ^(٨) ويمكن استخراجها عن طريق المعادلة الاتية:

$$\text{نسبة اعالة الصغار} = \frac{\text{عدد الصغار دون سن الخامسة عشر}}{\text{عدد الناضجين (١٥-٦٤) سنة}} \times ١٠٠ \text{ (٩)}$$

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٤) مدى تباين نسبة الاعالة ضمن اقصية محافظة بابل خلال مدة الدراسة اذ سجلت اعلى نسبة لمعدلات اعالة الصغار لعام ١٩٩٧ ضمن قضاء المحاول وبنسبة (١٠٥,٤٪). ويرجع ذلك الى ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية ضمن هذا القضاء وكذلك انخفاض معدلات الوفيات . اما ادنى نسبة لمعدلات

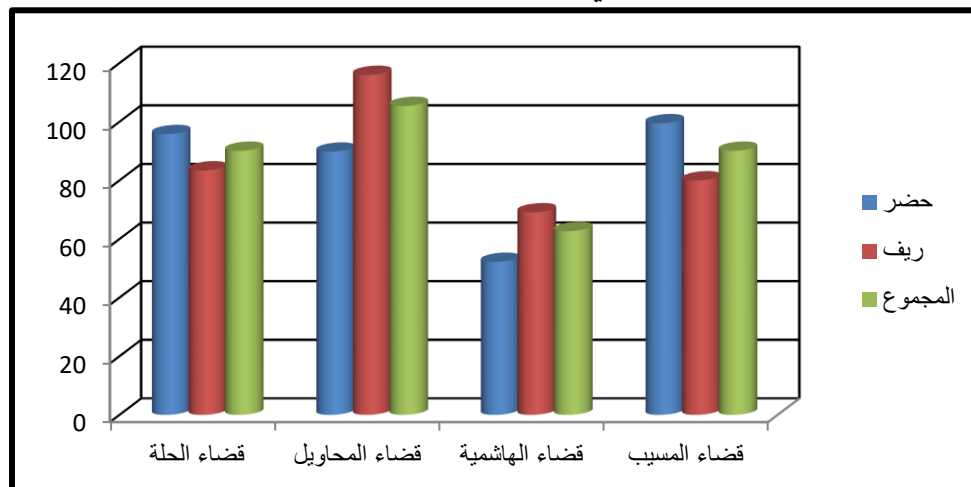
اعالة الصغار فقد سجلت ضمن قضاء الهاشمية وبلغت (٦٢,٧٪) ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة فئة متوسطي السن التي صارت نسبتها اعلى من نسبة الفئة الصغرى ، وبالمقابل انخفاض نسبة صغار السن .
جدول (٣) نسبة اعالة صغار السن في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

الوحدة الادارية	نسبة الاعالة لعام ١٩٩٧			نسبة الاعالة لعام ٢٠٢٠		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
قضاء الحلة	٩٥,٨	٨٣,٤	٩٠,١	٨٤,٨	٨٦	١٧٠,٨
قضاء المحاويل	٨٩,٨	١١٦	١٠٥,٤	٨٣,٦	٨٦,٦	١٧٠,٢
قضاء الهاشمية	٥٢,٢	٦٩,١	٦٢,٧	٨٤,٥	٨٤,٥	١٦٩
قضاء المسيب	٩٩,٥	٨٠	٩٠,١	٨٤	٨٤,٥	١٦٨,٥
المجموع	٨٨,٣	٨٤,٥	٨٦,٣	٨٤,٥	٨٥,٥	١٧٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ ، محافظة بابل ، جدول (٢١) ، ص ٧٥.
 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق ومحافظة بابل لعام ٢٠٢٠ .
- وقد تباينت نسبة اعالة الصغار فيما بين حضر وريف المحافظة ولنفس العام اذ ظهرت اعلى نسبة لها ضمن حضر منطقة الدراسة وبلغت (٨٨,٣٪) اما في ريف فقد سجلت (٨٤,٥٪) .

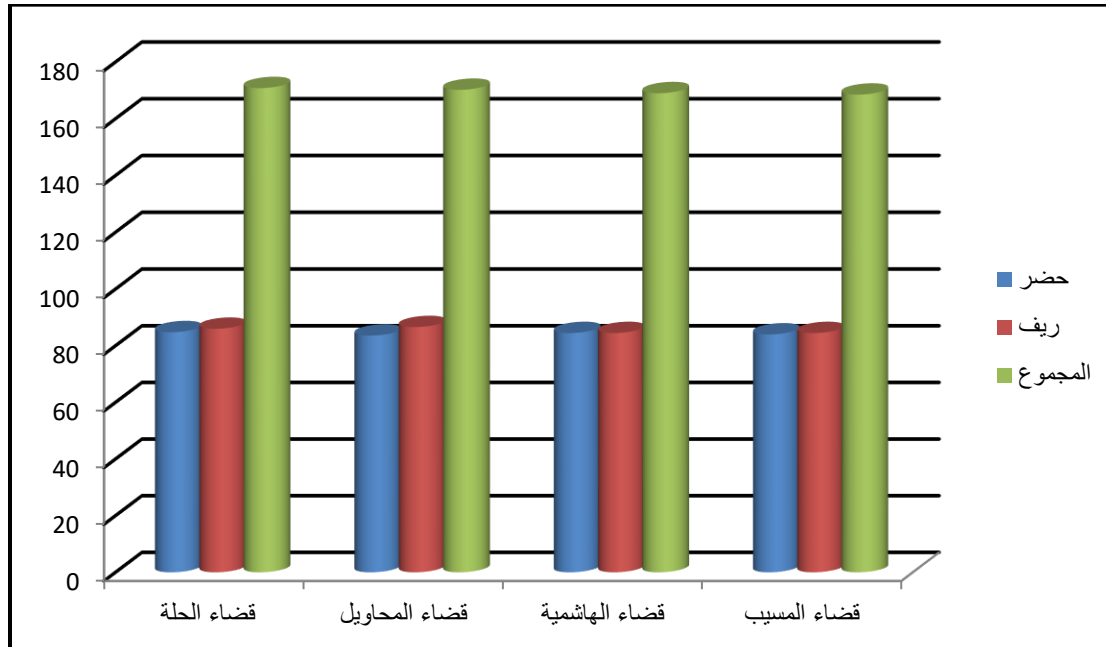
شكل (٤) نسبة اعالة الصغار في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة لعام ١٩٩٧



المصدر: جدول رقم (٣) .

اما في عام ٢٠٢٠ فقد تباينت نسبة اعالة الصغار وبشكل ملحوظ جدول (٣) والشكل (٥) اذ سجلت اعلى نسبها بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ فبلغت اعلى نسبة لها ضمن قضاء الحلة (١٧٠,٨٪) اما ادنى نسبة لها فكانت ضمن قضاء المسيب وبلغت (١٦٨,٥٪) وتباينت النسب كذلك فيما بين حضر وريف المحافظة اذ سجلت اعلى نسبة لها ضمن ريف المحافظة (٨٥,٥٪) اما في حضر المحافظة فقد بلغت (٨٤,٥٪) .

شكل (٥) نسبة اعالة الصغار في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول رقم (٣) .

ثالثاً : نسبة اعالة الكبار :

ان نسبة اعالة كبار السن هي نسبة مجموع فئة كبار السن (٦٥ فأكثر) الى فئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) اي كم يعيل (١٠٠) فرد من فئة متوسطي السن من فئة كبار السن وهي نسبة خام تعد جميع اللذين في الفئة (١٥-٦٤ سنة) بأنهم يعملون وجميع اللذين في الفئة (٦٥ فأكثر) بأنهم لا يعملون.^(١٠) وهنا لابد من الاشارة الى ان المعالين الكبار ترتفع نسبتهم تدريجياً كثرة لكل من الاقبال على برامج تنظيم الاسرة وتفضيل الاسرة الصغيرة من ناحية ، وارتفاع أمد الحياة ، نتيجة للتقدم صحياً واجتماعياً واقتصادياً من ناحية اخرى .^(١١) وتنخفض نسبتهم اذا لم يكن هناك برامج تنظيم الاسرة وتفضيل الاسرة الكبيرة من ناحية ، وانخفاض امد الحياة من ناحية اخرى . ويتضح من الجدول (٤) والشكل (٦) مدى التباين في نسبة اعالة الكبار خلال مدة الدراسة ولجميع الوحدات الادارية في محافظة بابل فقد سجلت اعلى نسبة لها في عام ١٩٩٧ في قضاء الحلة (٧,٨٪) وهي اعلى من نسبة اعالة كبار السن للمحافظة والبالغة (٦,٦٪) لعام ١٩٩٧ . وسجلت ادنى نسبة لها في قضاء المسيب (٥٪) ويرجع هذا الانخفاض

الى زيادة فئة متوسطي السن وانخفاض نسبة كبار السن . اما في حضر وريف المحافظة وللعام نفسه فقد سجل حضر المحافظة نسبة اعالة اعلى من ريفها اذ بلغت على التوالي (٧,٦ ٪) ، (٥,٨ ٪) ويرجع ذلك الى تفوق نسبة الفئة (٦٥ فأكثر سنة) في الحضر عنها في الريف .

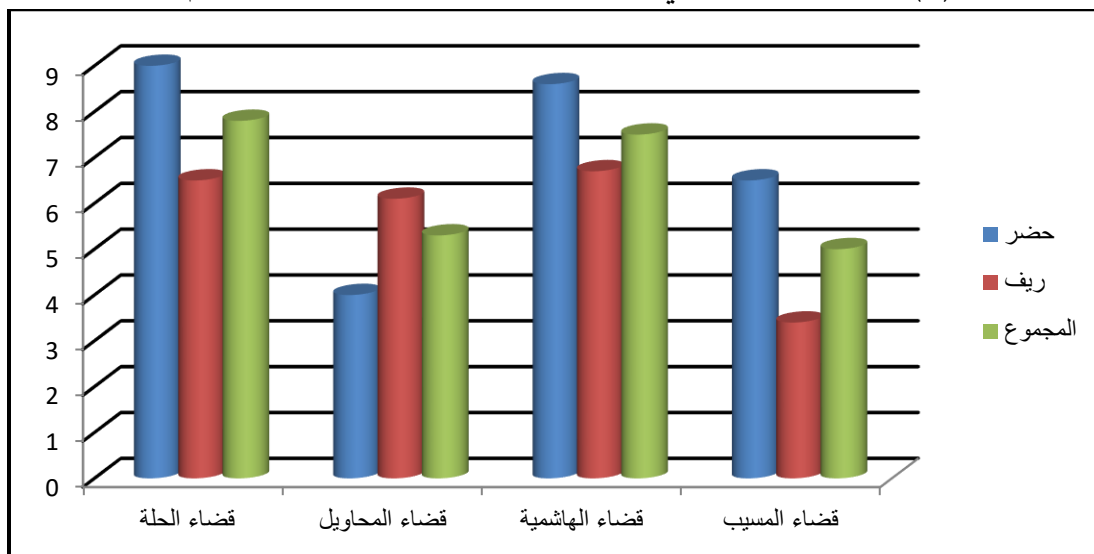
جدول (٤) نسبة اعالة كبار السن في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٠

الوحدة الادارية	نسبة الاعالة لعام ١٩٩٧			نسبة الاعالة لعام ٢٠٢٠		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
قضاء الحلة	٩	٦,٥	٧,٨	٧,٧	٤,٨	٦,٥
قضاء المحاويل	٤,٠	٦,١	٥,٣	٥,٢	٥	٥
قضاء الهاشمية	٨,٦	٦,٧	٧,٥	٥,١	٥,١	٥,١
قضاء المسيب	٦,٥	٣,٤	٥	٥,٢	٥,١	٥,١
المجموع	٧,٦	٥,٨	٦,٦	٦,٤	٥	٥,٦

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ ، محافظة بابل ، جدول (٢١) ، ص ٧٥.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات سكان العراق ومحافظة بابل لعام ٢٠٢٠.

شكل (٦) نسبة اعالة الكبار في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة لعام ١٩٩٧

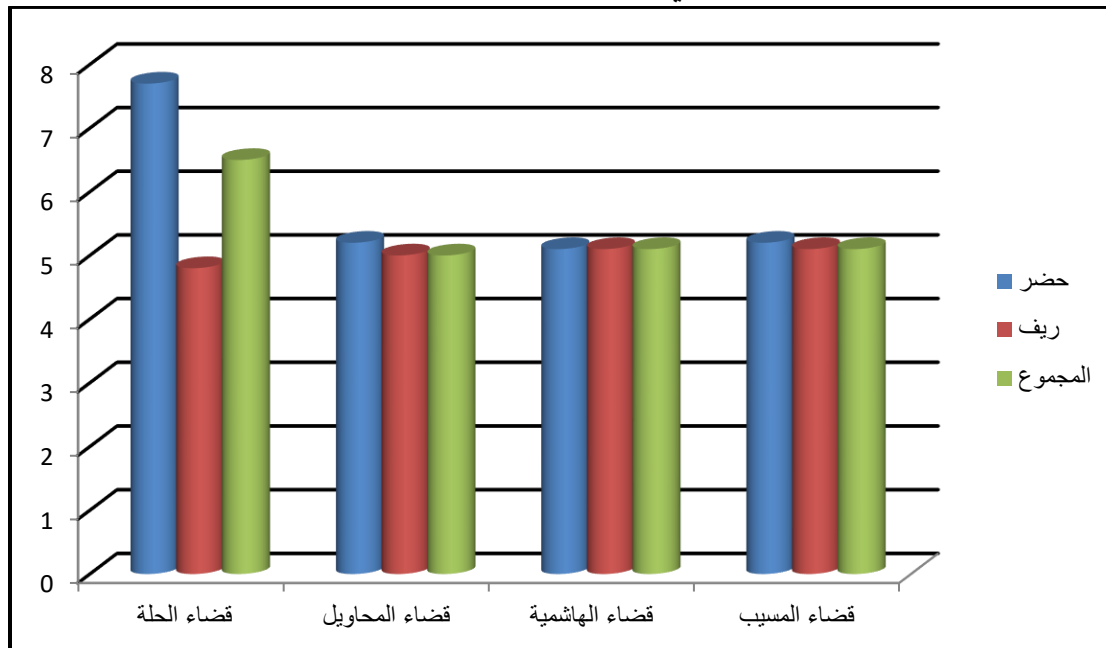


المصدر: جدول رقم (٤) .

اما في عام ٢٠٢٠ فقد سجلت اعلى نسبة اعالة للكبار ضمن قضاء الحلة ايضاً وبلغت (٦,٥%) اما ادنى نسبة لها فقد سجلت ضمن قضاء المحاويل (جدول (٣) والشكل (٧) . وكان هناك تباين ضمن المناطق الحضرية والريفية اذ سجلت (٦,٤%) في حضر المحافظة و(٥%) في ريفها وهنا ايضاً يسجل حضر المحافظة ارتفاعاً في نسبة اعالة الكبار بالمقارنة مع ريف المحافظة .

وعلى العموم يمكن القول ان نسبة الآعالة تباينت في اتجاهات التغير خلال مدة الدراسة اذ نلاحظ اتجاهاً نحو الانخفاض بمرور سنوات الدراسة ويرجع ذلك الى عدة اسباب اهمها عامل الهجرة خصوصاً في حضر المحافظة اذ يكون لها تأثير واضح وكبير بالمقارنة مع ريفها .

شكل (٧) نسبة اعالة الكبار في محافظة بابل بحسب القضاء والبيئة لعام ٢٠٢٠



المصدر: جدول رقم (٤) .

الاستنتاجات:

- ١- اتضح من خلال الدراسة ان تغيير نسبة الاعالة مرتبط بتغيير النسب بين الفئات العمرية العريضة للتركيب العمري للسكان.
- ٢- ارتفاع نسبة الاعالة للسكان خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ٢٠٢٠ الذي اتسم بنسبة اعالة منخفضة .
- ٣- تفوق نسب الاعالة في حضر محافظة بابل ولكلا العامين بالمقارنة مع ريف المحافظة الذي اتسم بانخفاض نسبة الاعالة.
- ٤- تباين نسبة اعالة الصغار في محافظة بابل ولكلا العامين اذ سجلت اعلى نسبة لها في عام ١٩٩٧ في قضاء المحاويل (١٠٥,٤) اما في عام ٢٠٢٠ فكانت اعلى نسبة لها ضمن قضاء الحلة وبلغت (١٧٠,٨).
- ٥- اتضح من خلال الدراسة ان نسبة اعالة كبار السن تتجه نحو الانخفاض خلال مدة الدراسة وهذا يعود الى تاثير التغيير في ارتفاع نسبة فئة متوسطي السن .

التوصيات :

- ١- العمل على اصدار نشرات احصائية سنوية للظواهر الحياتية الاساسية ، تتضمن بيانات تفصيلية تخص العمر والجنس والمهنة والحالة العلمية وغيرها وعلى مستوى الوحدات الادارية ، لغرض الاستفادة منها في الدراسات السكانية بشكل عام وتركيب السكان بشكل خاص .
- ٢- تبني تدابير متكاملة تضع في اولوياتها محاولة العمل على تخفيض نسبة الاعالة منها الاهتمام بتعليم الاناث لان للتعليم اثر مباشر في خفض معدلات الخصوبة السكانية.
- ٣- وضع سياسة سكانية لتنظيم معدلات الخصوبة السكانية المرتفعة للوصول الى توازن سكاني فيما بين التنمية والسكان.

هوامش البحث :

- (١) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٣٢٩-٣٣١.
- (٢) صادق جعفر ابراهيم ، تباين التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣، ص ٥٦.
- (٣) مكي محمد عزيز ، الهجرة الى الكويت مع التاكيد على الهجرة العراقية ١٩٥٧-١٩٧٥، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٤٦-٤٨.
- (٤) جمعة كندة كومي ، جغرافية السكان ، ٢٠٠١، ص ٥٢.
- (٥) منير عبد الله كرادشة ، علم السكان - الديموغرافيا الاجتماعية ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١٠، ص ٦٨.
- (٦) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة ، ٢٠٠٩، ص ٩١.

(*) تستخرج نسبة الاعالة وفق المعادلة الاتية :

عدد السكان دون ١٥ سنة + المسنين (٦٥ سنة فأكثر)

نسبة الاعالة الكلية = $\frac{\text{عدد السكان دون ١٥ سنة} + \text{المسنين (٦٥ سنة فأكثر)}}{١٠٠ \times \text{عدد السكان ١٥-٦٤ سنة}}$

عدد السكان ١٥-٦٤ سنة

- ينظر الى :

- Johni.clarke, population Geography, Second Edition Pergamon press Let .London, 1972, p69.

(**) الهبة الديموغرافية هي تحول ديموغرافي للسكان نتيجة انخفاض معدلات الانجاب حيث يتحول المجتمع غالبيته من الاطفال (صغار السن) والمعالين الى مجتمع يشكل فيه السكان في سن العمل (١٥-٦٤) سنة النسبة الاكبر مقارنة بالفئات الصغيرة والكبيرة وهذا ما ينتج تحسين نوعية حياة المواطنين من خلال زيادة معدلات المستوى المعيشي للسكان فهي لا تتكرر مرة واحدة على ٢٥ - ٣٠ سنة.

ينظر : اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في اطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الانمائية للألفية، دعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب العراق، ٢٠١١، ص ٣٠.

(٧) كتاب مرجعي في التربية السكانية ، ج ٤، السكان والاقتصاد في الوطن العربي ، ط ١، مؤسسة الخدمات المطبعية درغام ، لبنان، ١٩٩٠، ص ٣٨.

(٨) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٤.

(٩) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، دار وائل للنشر ، ط ١، ٢٠١٥، عمان، ص ٢٣١.

(١٠) فايز محمد العيسوي ، اسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١، ص ٣٣٧.

(١١) احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص٢٩٢